تقرير
اللجنة المخصصة
لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٥٢ (A/40/52)

الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

تقرير
اللجنة المخصصة
لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٥٢ (A/40/52)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٥

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثـائق الأمـم المتحـدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيراد أحـد هـذه الرموز الاحـالة الى إحدى وثـائق
الأمـم المتحـدة

Digitized by UNOG Library

[الاصل : بالانكليزية]
[٢١ ايار/مايو ١٩٨٥]

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا -	مقدمة	١ - ٢	١
ثانيا -	مسائل تنظيمية	٣ - ١٢	٢
	ألف - افتتاح الدورة ومدتها	٣	٢
	باء - العضوية والحضور	٤ - ٦	٢
	جيم - انتخاب أعضاء المكتب	٧ - ٩	٤
	دال - الوثائق	١٠	٥
	هاء - اعتماد جدول الأعمال	١١	٥
	واو - اعتماد التقرير	١٢	٦
ثالثا -	تقرير عن أعمال اللجنة	١٣ - ٢٧	٧
	الف - مقدمة وبيانات عامة	١٣ - ٢١	٧
	باء - استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية	٢٢ - ٢٧	٩

المرفقات

الاول -	استنتاجات اللجنة المتفق عليها	١٢
الثاني -	مشروع مقرر، استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية	١٥
الثالث -	بيان ختامي أدلى به ممثل مصر باسم مجموعة الـ ٧٧	١٧

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٩ / ١٦٣ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٤ ، أن تجرى استعراضا مستفيضا ومنهجيا لتنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، مع مراعاة تطور جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وغيرها من العوامل ذات الصلة بالمبادئ التي يقوم عليها الميثاق وبالغرض منه ، من أجل تحديد أنسب اجراءات تنفيذ الميثاق التي تؤدى الى ايجاد حلول دائمة للمشاكل الاقتصادية الخطيرة للبلدان النامية داخل اطار الامم المتحدة .

٢ - وقررت الجمعية العامة في نفس القرار أيضا أن تنشئ لجنة مخصصة جامعة ، تجتمع لمدة ثلاثة اسابيع في عام ١٩٨٥ ، لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية وترفع تقريرا في هذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - مسائل تنظيمية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٣ - انعقدت اللجنة المخصصة الجامعة لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٢٥ آذار/مارس الى ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٥ . وعقدت اللجنة المخصصة خلال هذه الفترة ١١ جلسة (من الاولى الى الحادية عشرة) في ٢٥ آذار/مارس وفي ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٥) . كما عقدت اللجنة جلسات غير رسمية .

باء - العضوية والحضور

٤ - تتألف اللجنة المخصصة من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وقد حضر دورة اللجنة المخصصة هذه ممثلو الدول التالية الاعضاء في الامم المتحدة :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	البرازيل
الارجنتين	بربادوس
الاردن	بلغاريا
اسبانيا	بنغلاديش
استراليا	بنما
اسرائيل	بوتان
افغانستان	بوركينا فاصو
اكوادور	بولندا
الامارات العربية المتحدة	بوليفيا
انتيغوا وبربودا	بيرو
اندونيسيا	تايلند
اوروغواي	تركيا
باراغواي	ترينيداد وتوباغو

Digitized by UNOG Library

تشيكوسلوفاكيا
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
جزر البهاما
الجماهيرية العربية الليبية
جمهورية افريقيا الوسطى
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية الدومينيكية
الجمهورية الديمقراطية الالمانية
الجمهورية العربية السورية
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
الرأس الاخضر
رواندا
رومانيا
زمبابوى
سانت لوسيا
سرى لانكا
السلفادور
السنغال
سوازيلند

السودان
السويد
شيلي
الصين
العراق
عمان
غابون
غانا
غواتيمالا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
قبرص
قطر
كندا
كوبا
كوستاريكا
لبنان
ليبيريا
مالطة
مدغشقر
مصر
المغرب

Digitized by UNOG Library

المكسيك	نيوزيلندا
منغوليا	الهند
موزامبيق	هنغاريا
نيبال	اليمن الديمقراطية
نيجيريا	يوغسلافيا
نيكاراغوا	اليونان

٥ - وشاركت جمهورية كوريا في الدورة بوصفها مراقبا .

٦ - ومن أجهزة وهيئات الامم المتحدة مثلت المنظمتان التاليتان :

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

جيم - انتخاب أعضاء المكتب (١)

٧ - وقام المدير العام لادارة التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، في الجلسة الثانية المعقودة في ١ نيسان / ابريل ، بدور الرئيس بالنيابة ، ودعا الى الترشيح لمنصب رئيس اللجنة المخصصة . فقام ممثل انتيغوا وبربودا بترشيح السيد بورفيريو مونيوز - ليدو (المكسيك) كما رشح ممثل نيبال السيد فاروق س. زيادة (العراق) ، لمنصب رئيس اللجنة المخصصة ، ثم قامت اللجنة المخصصة بالاقتراع السري ، الذي تمخض عن انتخاب السيد بورفيريو مونيوز - ليدو (المكسيك) رئيسا للجنة المخصصة .

٨ - وانتخبت اللجنة المخصصة ، في جلستها الثالثة المعقودة في ٢ نيسان / ابريل ١٩٨٥ السيد تاماس فولدياك (هنغاريا) والسيد كباشي (تونس) بوصفهما نائبي رئيس .

٩ - وطبقا لذلك اصبح اعضاء مكتب اللجنة المخصصة على النحو التالي :

<u>الرئيس</u> : بروفيريو مونيوز - ليدو (المكسيك)

<u>نائبا الرئيس</u> : تاماس فولدياك (هنغاريا)
حبيب كباشي (تونس)

Digitized by UNOG Library

دال - الوثائق*

١٠ - عرضت على اللجنة المخصصة ، في دورتها الموضوعية ، الوثائق التالية :

(أ) مذكرة شفوية مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لايطاليا لدى الامم المتحدة (A/40/185) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الامم المتحدة (A/40/202) ؛

(ج) مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة (A/40/203) ؛

(د) جدول الاعمال المؤقت (A/AC.226/1) ؛

(هـ) تقرير الامين العام بشأن استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية (A/AC.226/2) ؛

(و) استنتاجات اللجنة المتفق عليها (A/AC.226/L.1) ؛

(ز) مشروع مقرر بعنوان " استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية " (A/AC.226/L.2) ؛

(ح) مشروع تقرير اللجنة المخصصة (A/AC.226/L.3) .

هاء - اعتماد جدول الاعمال

١١ - اعتمدت اللجنة المخصصة ، في ١ نيسان /ابريل جدول الاعمال الوارد في الوثيقة A/AC-226/1 لدورتها هذه وهو على النحو التالي :

١ - انتخاب اعضاء المكتب .

٢ - اقرار جدول الاعمال ومسائل تنظيمية اخرى .

٣ - استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية .

٤ - اعتماد تقرير اللجنة المخصصة .

---

* مقدمة من وفد مصر باسم الدول الاعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والتي هي أعضاء في الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

واو - اعتماد التقرير

١٢ - اعتمدت اللجنة المخصصة في جلستها الحادية عشرة المعقودة في ١٨ نيسان/ابريل، مشروع تقريرها (A/AC.226/L.3) وأذنت للمكتب أن يقوم باستكمال التقرير بادماج الفصل المتعلق بالاجراءات واعمال الدورة الحادية عشرة فيه .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - تقرير عن أعمال اللجنة

ألف - مقدمة وبيانات عامة

١٣ - افتتح المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي دورة اللجنة المخصصة وأدلى ببيان بصدد الأهمية التاريخية لميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية والأهمية التي تعزوها الدول الأعضاء ، لاسيما البلدان النامية ، لهذا الميثاق . وذكر انه تحقق في السنوات العشر الماضية بعض التقدم بشأن مسائل مختلفة ، بينما أحرز في مجالات أخرى تقدم محدود أو لم يحرز فيها أي تقدم . وبقيت معظم المسائل مدرجة في جدول أعمال الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة . وأكد على الحاجة الى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف في عالم يتزايد ترابطا . وقال ان اجتماع اللجنة المخصصة سيوفر للمشتركين فرصة للتفكير ملياً في تلك المسائل .

١٤ - وفي الجلسة الثانية ، المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، أدلى رئيس اللجنة المخصصة ببيان . فأكد ان الميثاق من أهم الوثائق التي اعتمدتها الجمعية العامة . فهو يضع المبادئ التوجيهية الاساسية للتعاون الاقتصادي والقانون الدولي فيما يتعلق بالتنمية . وذكر بالأهداف الاساسية للجنة المخصصة وشروط الولاية التي منحتها اياها الجمعية العامة فيما يتصل باستعراض تنفيذ الميثاق والحاجة الى التماس الحلول للمشاكل التي أصبحت أكثر حدة بسبب الأزمة الحالية . ودعا جميع الممثلين الى الاشتراك في أعمال اللجنة المخصصة بروح من التعاون والرغبة في تعزيز الحلول المتعددة الأطراف للمشاكل الاقتصادية التي تمس جميع البلدان .

١٥ - وفي الجلسات التالية ، أدلى ببيانات ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجنتين ، استراليا ، أفغانستان ، اندونيسيا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بولندا ، بوليفيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، رومانيا ، سري لانكا ، السويد ، الصين ، فنزويلا ، فنلندا ، فييت نام ، كوبا ، مصر (باسم الدول الأعضاء التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧) ، المكسيك ، منغوليا ، نيكاراغوا ، الهند ، هنغاريا ، يوغوسلافيا ، وممثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) .

Digitized by UNOG Library

١٦ - وذكر العديد من الممثلين أن الميثاق ظل الى حد بعيد غير معمول به ، وعزو الحالة الاقتصادية العالمية المتردية الى تلك الحقيقة . وذكر العديد من الممثلين أن صلاحية الميثاق لا تقتصر على زمان معين ، لأنه وضع مبادئ عامة لتوجيه العلاقات الدولية . كما أشار معظم الممثلين الى الحالة الاقتصادية السائدة في عالم اليوم والى مختلف أوجه التباين فيها : معدلات الفائدة المرتفعة ، وتقلبات أسعار الصرف وعدم انتظامها ، وشروط التجارة المتردية بالنسبة لمنتجي السلع الاساسية ، وركود المساعدة الانسانية الرسمية ، والصعوبات في خدمة الديون ، وازدياد الحمائية . كما ورد ذكر للحاجة الى الغاء ديون البلدان النامية والحاجة الى قيام حكومات البلدان الدائنة بتحمل المسؤولية عن الديون التي تكبدتها البلدان النامية لدى مصارف البلدان الدائنة .

١٧ - وأكد العديد من الممثلين أن النمو الاقتصادى الذى تشهده بعض البلدان المتقدمة النمو لا ينتقل الى باقي أنحاء العالم ، وبالخصوص الى البلدان النامية . فمازالت البلدان النامية تواجه بيئة خارجية غير ملائمة . وفي هذا الاتجاه ، أكد معظم الممثلين أن الميثاق صك أساسي لاقامة نظام اقتصادى دولي جديد ولتعزيز السلم والأمن الدوليين .

١٨ - وذكر أن مسؤولية تنفيذ الميثاق تقع على عاتق الحكومات . ولتنفيذه لابد أن تأخذ هذه الحكومات في الاعتبار الترابط فيما بين البلدان وترابط المسائل بعضها مع بعض . وأشير فضلا عن ذلك الى الدور الهام الذى ينبغي أن تقوم به الأمم المتحدة لاستقصاء السبل والوسائل بهدف توسيع مجالات الاتفاق على جميع القضايا الهامة للتعاون الاقتصادى الدولي من أجل التنمية . وذكر عدد من الممثلين ان تنفيذ الميثاق سيتعزز الى حد كبير بالشروع بمفاوضات عالمية ، وبتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب ، وبقيام جميع الدول بتجديد التزامها بتعزيز التعاون الاقتصادى الدولي .

١٩ - ولاحظ عدد من الممثلين وجود علاقة بين عدم تنفيذ الميثاق والتوتر الدولي المتزايد وتصاعد سباق التسلح . وذكر هؤلاء الممثلون أن الاستعمال المتزايد للاكراه الاقتصادى والسياسي هو انتهاك للميثاق .

٢٠ - وأعلن بعض الممثلين أنهم ، رغم التحفظات ، قد صوتوا الى جانب الميثاق في عام ١٩٧٤ ، ولكنهم لم يؤيدوا قرار الجمعية العامة ١٦٣/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، الذى أنشئت بموجبه اللجنة المخصصة لاستعراض تنفيذ الميثاق . وأعربوا عن شكوكهم في أن يقدم الاجراء المقترح اسهاما ايجابيا في حوار الشمال والجنوب وأعربوا عن ارتياحهم في ملاءمة السعي الى التفاوض لوضع وثيقة رسمية في الوقت الحاضر .

Digitized by UNOG Library

٢١ - وأعرب العديد من الممثلين عن أسفهم البالغ لأن بعض البلدان قررت مقاطعة الاجتماع ودعوا تلك البلدان الى تغيير موقفها بروح من التعاون ، مما سيضفي مصداقية على روح العمل المتعدد الأطراف وسيكون خطوة الى الأمام في سبيل اقامة حوار بناء .

باء - استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول
وواجباتها الاقتصادية

٢٢ - قدم ممثل مصر باسم ، مجموعة الـ ٧٧ ، في ١١ نيسان/ابريل ، وثيقة بعنوان " استنتاجات اللجنة المتفق عليها " (A/AC.226/L.1) .

٢٣ - وعرض على اللجنة في دورتها العاشرة المعقودة في ١٢ نيسان/ابريل مشروع مقرر (A/AC.226/L.2) ، اقترحه كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية ومنغوليا وهنغاريا ، بعنوان " استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية " .

٢٤ - وقررت اللجنة في نفس الجلسة ان ترجو من الامانة العامة ان تقوم بترتيب عقد الدورة الاختتامية للجنة خلال الاسبوع الواقع في الفترة من ١٥ الى ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، فضلا عن ترتيب اتاحة الخدمات لعقد جلستين للمشاورات غير الرسمية في وقت سابق لذلك .

٢٥ - وفي الجلسة الحادية عشرة المعقودة في ١٨ نيسان/ابريل ، قررت اللجنة أن ترفق الوثيقتين A/AC.226/L.1 و L.2 (انظر الفقرتين ٢٢ و ٢٣ اعلاه) الى تقريرها (انظر المرفقين الاول والثاني) .

٢٦ - وقررت اللجنة في دورتها الحادية عشرة كذلك ان ترفق بالتقرير البيان الختامي الذى ادلى به ممثل مصر باسم ، مجموعة الـ ٧٧ (انظر المرفق الثالث) .

٢٧ - وقررت اللجنة فضلا عن ذلك ان تستنسخ في تقريرها التعديلات التي اقترحها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في اثناء المشاورات غير الرسمية على الوثيقة A/AC.226/L.1 (٢) .

Digitized by UNOG Library

الحواشي

(١) في الجلسة الثامنة المعقودة في ٩ نيسان/ابريل أعرب ممثل نيبال الذى تكلم باسم مجموعة الدول الاسيوية عن قلقه فيما يتعلق بالاجراء الذى اتبعته اللجنة لانتخاب أعضاء المكتب بيد انه اشار ان المجموعة قررت عدم متابعة الموضوع عملا بروح التعاون .

(٢) كانت التعديلات المقترحة في المشاورات غير الرسمية على النحو التالي :

(أ) العنوان : يستعاض عن عبارة " استنتاجات اللجنة المتفق عليها " بعبارة " اعلان اللجنة " ؛

(ب) الفقرة ١ : يستعاض عن عبارة " للمشاكل والعقبات المترابطة التي تحول دون النمو المستمر والمتوازن للاقتصاد العالمي وتنمية البلدان النامية " بعبارة " لمشاكل الاقتصاد العالمي التي تحول دون التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع الدول ، والبلدان النامية بوجه خاص " ؛

(ج) الفقرة ٢ : في الجملة الثانية تضاف بعد عبارة " بغرض تحقيق " العبارة التالية : " تعاون متوازن ومفيد على نحو متبادل بين جميع الدول بصرف النظر عن نظمها الاقتصادية والاجتماعية " ؛ وفي نفس الجملة تضاف بعد لفظة " وتنمية " عبارة " جميع البلدان ولا سيما " ؛

(د) الفقرة ٤ : في الجملة الثالثة تضاف بعد عبارة " البلدان النامية " عبارة " بوجه خاص " ؛ وفي الجملة الاخيرة تضاف بعد عبارة " المشاكل الاساسية " لفظة " الموروثة " ؛

(هـ) الفقرة ٥ : في نهاية الفقرة تضاف جملة جديدة هي " وهناك ضرورة ملحة لاتخاذ تدابير فعالة في سبيل تحقيق نزع السلاح الشامل والكامل مما يتيح تحويل الموارد المادية والبشرية الكبيرة من اغراض الدمار الى اغراض البناء " ؛

(و) الفقرة ٦ : في السطر الثالث تضاف بعد " عبارة الخاص بها " عبارة " ويجب ان يعمل على استعادة الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية " ؛

(ز) الفقرة ٨ : تضاف بعد عبارة " حتى تساهم " في السطر الثاني عبارة " ، في جملة امور ، " ؛

Digitized by UNOG Library

(ح) الفقرة ١٠ : في الجملة الاولى يستعاض عن عبارة " من أجل القضاء على " بعبارة " ولازالة " ؛

(ط) الفقرة ١١ : في الجملة الاولى يستعاض عن عبارة " بالتعاون من أجل التنمية " بعبارة " بالتعاون والتنمية " .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

استنتاجات اللجنة المتفق عليها *

١ - يتيح استعراض تنفيذ الميثاق فرصة للمجتمع الدولي كي يسعى الى التوصل الى تصورات مشتركة وايجاد الحلول المحددة اللازمة للتصدى للمشاكل والعقبات المترابطة التي تحول دون النمو المستمر والمتوازن للاقتصاد العالمي وتنمية البلدان النامية .

٢ - ويمثل اعتماد الجمعية العامة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ لميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية (١) خطوة رئيسية من جانب المجتمع الدولي في جهوده الرامية الى ارساء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل ومنصف ، ويضم الميثاق مبادئ هامة يهتدى بها في العلاقات الدولية بغرض تحقيق نمو مستمر ومتوازن للاقتصاد العالمي وتنمية البلدان النامية .

٣ - ولا تزال المبادئ والأهداف الواردة في الميثاق صحيحة وذات صلة مباشرة بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد ومن ثم التوصل الى حلول شاملة وعادلة لأوجه الاختلال والجور الهيكليين في النظام الاقتصادى المالي الدولي ، وذلك عن طريق اجراء مفاوضات بناءة وايجابية في اطار مناخ من الثقة المتبادلة .

٤ - وبعد انقضاء عشر سنوات منذ اعتماد الميثاق ، فانه لا يزال دون تنفيذ الى حد كبير . فالهيكل الاقتصادى الدولي الراهن لا يكفي لتحقيق الهدف المتوخى في الميثاق والمتمثل في تأمين الاستقرار والنمو المستمر للاقتصاد العالمي . ولذلك فان البلدان النامية لا تزال تواجه بظروف خارجية غير مواتية ، تؤثر تأثيرا ضارا على احتمالات التنمية فيها . كما أنها تعاني من مجموعة من المشاكل الخطيرة من بينها انخفاض أو تقلص معدلات النمو ، وتدهور أسعار السلع الأساسية والتقلبات الحادة في أسعار الصرف ، وتدهور معدلات التبادل التجارى وتزايد النزعة الحمائية واشتداد أزمة الديون ، التي تفاقمت بفعل أسعار الفائدة المفرطة الارتفاع وغيرها من شروط السداد المرهقة ، وركود المساعدة الانمائية الرسمية وحالات النقص في الموارد ، التي تواجهها المؤسسات المالية

---

* مقدمة من وفد مصر باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والتي هي أعضاء في الأمم المتحدة .

(١) القرار ٣٢٨١ (د - ٢٩) ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

الانمائية المتعددة الأطراف ، والنقل العكسي للموارد المالية من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة النمو. وتوضح الأزمة التي تحيق بافريقيا ، بصفة خاصة ، المشاكل الأساسية التي تواجه البلدان النامية .

٥ - ويواجه المجتمع الدولي بطريق مسدود في المفاوضات الاقتصادية الدولية نتيجة للتراجع عن التعددية . ومما أدى الى زيادة تفاقم هذه الحالة تصاعد التوترات وتسارع سباق التسلح الذى تنفق عليه موارد ضخمة بدلا من تكريسها للتنمية الاقتصادية . وقد أصبح من المحتم تحسين المناخ من أجل قيام تعاون اقتصادى دولي حقيقي .

٦ - وينبغي ألا تؤثر الاعتبارات الدخيلة على التعاون الاقتصادى والمالي الدولي الذى ينبغي أن يقوم على أساس الاحترام العالمي لحق كل دولة في أن تحدد نظامها الاقتصادى والسياسي الخاص بها ، وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تمتنع عن الأخذ بأى شكل من أشكال التدابير القسرية ضد البلدان النامية .

٧ - ويجب على جميع الدول ، فرادى ومجتمعة أن تعمل على القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى وجميع أشكال التمييز العنصرى والاستعمار الجديد وجميع أشكال العدوان والاحتلال الأجنبيين والهيمنة الأجنبية ، ومما يدعو الى الأسف أنه بعد انقضاء عشر سنوات منذ اعتماد ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية و ٤٠ سنة على الجهود التي بذلت من جانب الأمم المتحدة فان بعض أعضاء المجتمع الدولي مازال يقدم الدعم السياسي والاقتصادى والأدبي لجنوب افريقيا العنصرية ولسياسات اسرائيل في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة . وتتيح الاستثمارات الأجنبية في ناميبيا المحتلة قوة اقتصادية الى قوات الاحتلال التي تنزع الى عرقلة استقلال ذلك الاقليم .

٨ - وتقع مسؤولية تنفيذ الميثاق على عاتق الحكومات . ومن المحتم أن تنفذ جميع الدول مبادئه وأهدافه حتى تساهم في ازالة الاثار الضارة التي خلفتها الأزمة الاقتصادية الدولية على البلدان النامية .

٩ - وفي هذا الصدد تتحمل الأمم المتحدة مسؤولية هامة ، من خلال الولايات التي تعهد بها الى مختلف محافلها ، فهي توفر الاطار المتعدد الأطراف لبحث وتشجيع تنفيذ الميثاق . وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي تعزيز دور الأمم المتحدة بغرض القيام ، عن طريق محافلها المختلفة ، باستكشاف طرق ووسائل توسيع مجالات الاتفاق على جميع القضايا الهامة للتعاون الاقتصادى الدولي من أجل التنمية .

Digitized by UNOG Library

١٠ - والجهود الدولية المبذولة في سبيل تنفيذ الميثاق تجيء في وقت ينبغي أن يؤدي فيه الترابط بين اقتصادات جميع البلدان الى مساع تعاونية لصالح جميع البلدان من أجل القضاء على الفجوة التي لا تفتأ في الاتساع بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . وعليه فان هذا الأمر يتطلب اجراء تغييرات في النظام الاقتصادي الدولي الراهن تمكن البلدان النامية من أن تقوم بدورها في الاقتصاد العالمي وان تشترك على الوجه الكامل في عملية اتخاذ القرارات بهدف المساهمة في اقامة نظام اقتصادي دولي يكون أكثر عدلا وانصافا .

١١ - ولم يكن المجتمع الدولي في أي وقت مضى في حاجة ماسة بهذا الشكل الى وجود التزام عالمي بالتعاون من أجل التنمية . والمجتمع الدولي مدعو اليوم الى أن يبرهن على مقدرته على العمل بطريقة جماعية بروح من التعاون وبما يعود بالنفع المتبادل على جميع البلدان من أجل التنفيذ التام لمبادئ وأهداف ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، وتحقيقا لهذه الغاية فان جميع البلدان مدعوة بقوة الى الاشتراك الكامل في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل تنفيذ الميثاق .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

مشروع مقـــرر*

استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصاديـــة

توصي اللجنة المخصصة الجامعة لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتهـــا الاقتصادية الجمعيـة العامة بأن تعتمد القرار التالي :

" ان الجمعيـة العامة ،

" اذ تشير الى قرارها ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانـــون الأول/ ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصاديـة ،

" واذ تشير أيضا الى قرارها ١٦٣/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانـــون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤ ، الذى قررت فيه اجراء استعراض مستفيض ومنهجي لتنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصاديـة ،

" ١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير اللجنة المخصصة الجامعـــة لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصاديـة ؛

" ٢ - تعتمد الاعلان المتعلق بتنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتهـــا الاقتصادية ، الوارد في مرفق هذا القرار ؛ [يضاف المرفق فيما بعد]

" ٣ - تطلب الى جميع البلدان والى جميع هيئات ومؤسسات منظومـــة الأمم المتحدة أن تسترشد في سياستها وأنشطتها بمبادئ ميثاق حقوق الـــدول وواجباتها الاقتصادية ، آخذة في الاعتبار أحكام الاعلان الآنف الذكر ؛

" ٤ - تدعو هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى أن تنظر فـي دوراتها ، على أساس منتظم ، في التقدم المحرز في تنفيذ أحكام ميثاق حقـوق الدول وواجباتها الاقتصاديـة ذات الصلة ؛

---

* قدمه كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا وبولنـدا وتشيكوسلوفاكيا وجمهوريـة أوكرانيا الاشتراكيـة السوفياتية وجمهوريـة بيلوروسيا الاشتراكيـة السوفياتيـة والجمهوريـة الديمقراطيـة الالمانية ومنغوليا وهنغاريا .

Digitized by UNOG Library

" ٥ - ترجو من الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع الحكومات ومع هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، باعداد تقرير عن تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، وأن يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٧ ؛

" ٦ - تقرر أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثانية والأربعين بندا بعنوان "استعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية" .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثالث

بيان ختامي أدلى به ممثل مصر باسم مجموعة الـ ٧٧

لقد اجتمعنا منذ ثلاثة أسابيع لاستعراض تنفيذ ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية وفقا للولاية التي عهدت بها الينا الجمعية العامة . وقد شددت في بياني الافتتاحي على أن مجموعة الـ ٧٧ تعيد تأكيد تمسكها وايمانها الثابت بمبادئ الميثاق وصلته المباشرة بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد يستند الى الانصاف والمساواة في السيادة والديمقراطية والعدالة . وأكدت كذلك على أهمية الميثاق بوصفه أداة الغرض منها هو أن تتيح للمجتمع الدولي حركا ديناميا يهدف الى الشروع في عملية اجراء حوار بناء وايجابي بغية التوصل الى حلول شاملة وعادلة لأوجه الاختلال والجور الهيكليين في النظام الاقتصادي الدولي .

وفضلا عن ذلك فقد شددت على الأهمية الحاسمة للترابط بين اقتصادات جميع البلدان الذي ينبغي أن يؤدي الى القيام بمساع تعاونية لصالح الجميع ، توجه نحو القضاء على الفجوة التي لا تفتأ في الاتساع بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . لذا فاننا نجدد نداءنا الى جميع البلدان للتعاون في جو من الثقة المتبادلة للعمل مجتمعة في سبيل تنفيذ مبادئ وأهداف ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية.

وفي أثناء دراسة حالة تنفيذ الميثاق خلال الأسابيع القليلة الماضية . عملت مجموعة الـ ٧٧ بجد وباحساس كامل بالمسؤولية على وضع مقترحات عن سبل ووسائل تحقيق أهدافها . وفي سياق هذه الممارسة استعرضت المجموعة الحالة الاقتصادية في العالم والعقبات والصعوبات المختلفة التي تحول دون نمو الاقتصاد العالمي على نحو مستمر ومتوازن وتنمية البلدان النامية . وخلصت المجموعة الى أن الميثاق ظل الى حد كبير بعيدا عن التنفيذ بعد مرور عشر سنوات على اقراره . وفضلا عن ذلك فان المجتمع الدولي ظل يجابه طريقا مسدودا في المفاوضات الاقتصادية الدولية نتيجة تصدع تعددية الأطراف ، وهي حالة ازدادت تفاقما بسبب تصاعد التوترات وتزايد سباق التسليح الذي تنفق في سبيله موارد كبيرة يجدر بها أن تكرس للتنمية الاقتصادية .

وفي الوقت الذي تشدد فيه مجموعة الـ ٧٧ على أن مسؤولية تنفيذ الميثاق تقع على عاتق الحكومات ، فانها تركز على الدور الهام الذي ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة في سبيل استقصاء سبل وأساليب توسيع مجالات الاتفاق على جميع القضايا الهامة للتعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية .

Digitized by UNOG Library

ونظرا للاعتبارات السابقة ، خلصت المجموعة الى أنه لم يسبق للمجتمع الدولي أن كان بمثل هذه الحاجة الملحة الى التزام شامل بالتعاون من أجل التنمية . وتحقيقا لهذا الهدف فانها حثت جميع البلدان على الاشتراك على نحو كامل في الجهود الجماعية التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل تنفيذ الميثاق .

وفي ختام النظر في الموضوع ، خلصت المجموعة الى أنه يمكن أن يتم الاتفاق على الآراء التي عرضتها على اللجنة بتوافق الآراء . ولكن رغم كل الجهود التي بذلناها وأقصى درجات المرونة التي أظهرناها فان اللجنة لم تتمكن من تحقيق هذه النتيجة.

ومن دواعي أسفنا وقلقنا البالغين أن هذه الروح البناءة والايجابية لم يرد عليها بالمثل بل اننا واجهنا موقفا يتسم بالرفض والسلبية من جانب بعض البلدان التي آثرت تجاهل دعوتنا الى اجراء حوار هادف وبناء . وفي هذا الصدد أرجو أن أعرب مرة أخرى عن أسفنا العميق للموقف الذى اتخذته عدة بلدان متقدمة النمو لمقاطعة عمل اللجنة ، ويحدوني الأمل في ألا يسمح بتكرار هذا الموقف . وأرجو أن أعرب ، في الوقت نفسه ، عن تقديرى للبلدان الأخرى التي أسهمت على نحو ايجابي في هذه الممارسة وضمت جهودها الى جهودنا الجماعية للوصول بعمل اللجنة الى نتيجة ناجحة .

وختاما أرجو أن أؤكد من جديد أن مجموعة الـ ٧٧ ستواصل ، رغم العقبات المؤقتة ، التمسك بايمانها بأن التعاون في جو من الثقة المتبادلة هو السبيل الوحيد الذى يؤدى الى تحقيق النفع للجميع .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم · استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف ·

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York 00300 14839—July 1985—500
GA/OR/40, Suppl. 52

Digitized by UNOG Library